# جَذْبُ الْقُلُوبِ
# لِعَلَّامِ الْغُيُوبِ

## لِعَبْدِ اللَّهِ وَخَدِيمِ رَسُولِهِ
## صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحَمَّد
رَسُولُ اللَّه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ
الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للحق المبين     من كونه لي يبين
على الكتاب المستبين     مع جميع النعم
أحمد ربي العظيم     حمدا كثيرا دائم
مصليا على كريم     فاق الورى للمنعم
أشكر ذا العرش المجيد     شكرا بلا فيه مزيد
مسلما على الوحيد     بكلكلي وكلم،
شكرته إذ خصني     بخدمة الماحي السني
ذا خدمة في العلي     له وفق ولم،
له خطاب داعيا     بما يحب ماضيا
وفاق أغراضيا     زاد الهدار الكرم

يا ربنا يا ربنا   يا ربنا يا ربنا
يا ربنا اشكر سعينا   بالمنتقى المحترم
للمصطفى الذي ترام   له صلاة وسلام
مع امتداح كل عام   رمت من المكرم
صل على من انجعل   قطب الوجود حين حل
وآله نحو النحل   وصحبه وكرم
صل على من جعلا   خير نبي فضلا
حين أبونا انجدلا   في طينه وعظم
وسلمن يا ربنا   على ختام الانبيا
والمرسلين الاصفيا   إمامنا المعظم
وصل يا ذا النعمة   على رسول الرحمة
مغلقا باب النقمة   سبب كل نعم

وسلمن يا صمد    على النبي محمد
وآله والحمد    وكن لنا الترسم
يا ذا البقا والقدم    مني تقبل خدمي
ولترض ذا التقدم    بها منير اللقم
ذاك خيار العرب    ذاك منيل الأرب
ذاك سبيل الطلب    طبيب أهل السقم
صل على باب الهدى    ناء المدى مولي الندى
ليث العدى ماحي الردى    باب العلى والكرم
وسلمن على الأمين    ذاك المكين والمتين
ذاك المجير والقمين    بذي الثنا واحترم
ذاك الوحيد والمجيد    وهو المبر والأحيد
من باستقامة يفوز    إلى الجنان من عزم

صلّ وسلّم يا قدير على سراجك المنير

وهو البشير والنذير بنفعٍ ونعم

ذاك رسول الراحة وذاك رحب الراحة

وذاك ذو الفصاحة ذاك رسول الملحم

صلّ وسلّم سرمدا يا من كفاني كمدا

على البهيج أحمدا ولي كن بنعم

لي جملة طاهر ، وبالمنى بطاهر

يا ما حبا كبائر ، بجاهه ولمم ،

يا من لديه أملي عني على المزمّل

صلّ بكل الكمّل مع جميع الأمم

وسلّمن يا بديع على المطاع والمطيع

ذاك المشفّع الشفيع حبيبك المفخّم

صل على المبجل يا من حمى عن خجل
وعن كرام وجل وعن ده وقخم
يا ربنا يا ربنا يا خلنا يا حبنا
منا تقبل كتبنا بمصطفاك السلم
صل وسلم على من قد أجاب ببلى
يوم ألست أولا قبل نحو التكلم
صل على خير رسول يا من به يحبو بسول
في الآل والصحب العدول ولتتقبل قلمي
هب لي كون قلمي بشارة المقدم
واكتب به تقدمي بلا أذى أو ألم
صل على خير نبي فاق الورى بالأدب
يا من كفاني وحب بجاهه وسلم

هو النبي فاق سواه    من البرايا بهداه
حتى به اكتب سماه    في عرشك المعظم
وفي الجنان والسقوف    وفي الوجوه والكهوف
وبالرماح والسيوف    قلع كل صنم
فاز الهداة للنعيم    بخير ذكره الحكيم
بربه الباقي القديم    سبحن من لم ينم
صل وسلم سرمدا    على النبي في كل مدا
بليلة فيه ولدا    فيها محيمو المأثم
ليلة مولد النبي    ليلة محو الريب
ليلة محو التعب    وطهر ذي التاثم
بها النجاة والفلاح    مع السرور والنجاح
بها الرباح والصلاح    مع اندفاع النقم

حدث خوار وبدت    عن الرواة ثبتت
كمثل نار المقات    مع امحاء دقم
وعين ساوة التي    قد عظمت وجلت
للفرس قبل الملة    وصيرت كالعدم
وكانفضاض الشهب    لمد الأهل الريب
عن سمع أخبار النبي    ورجعوا بندم
لمد فيها بالنجوم    عن السموات الرجيم
وفر خاسرا ابليس    بحزبه داوكم
سطع حين ولدا    خير نبي قد بدا
صلى عليه من هدى    فؤاده بالحكم
نور عظيم قد يرى    به قصور قيصرا
من كان في ام القرى    مكة خير الحرم

هو النبي فاق سواه من البرايا بمجداه
حتى بدا اكتب سماه في عرشك المعظم
وفي الجنان والسقوف وفي الوجوه والكهوف
وبالرماح والسيوف قلع كل صنم
فاز الهداة للنعيم بخير ذكره الحكيم
بربه الباقي القديم سبحان من لم ينم
صل وسلم سرمدا على النبي في كل مدا
بليلة فيه ولدا فيها محي يوم المأثم
ليلة مولد النبي ليلة محو الريب
ليلة محو التعب وطهر ذي التأثم
بها النجاة والفلاح مع السرور والنجاح
بها الرباح والصلاح مع اندفاع النقم

فمن يعظم مولدا    نبينا باب الهدى
فلا يحاسب غدا    فاحترمن وعظم
فمن يعظم مولدا    خير البرايا أحمدا
فكشهيد شهدا    بدرا بغير وهم
فكل من أنفق في    مولده المشرف
مالا بغير سرف    ولو بفلس درهم
فإنه كمن حضر    يوم حنين وصبر
ويوم بدر ونصر    خير الورى معهم
فمن يعظم مولدا    نبينا باب الهدى
فلا يحاسب غدا    عند الحساب المفحم
فكل من فيه حضرا    مولد أفضل الورى
معظما مبشرا    بسكر أو لحم

فإنه قد ظفرا    بما يجي يوم البعشرا
ولا يرى في ضررا    يوم اجتماع الأمم
فمن طعاما هيّا    لمن له قد قرا
مبجّلا فحيّا    خيرات أهل الهمم
ومن على شيء قرا    مولد **سيد الورى**
تبرّكا فيسرى    نموّه بالنعم
وإن على ما قري    مولد **خير البشر**
فالشرب بالمطهّر    يكفّ كيد المرغم
ينوّر القلب الشراب    من ذالك الما بالعجاب
والقلب يحيى دون عاب    وعن شفا يحتمي
أحيا **مولد البشير**    يحمي العيال والدّور
فيه شفا للصّدور    لكلّ هائج ينتمي

صلى على خير البشر    باو يحيم لي البشر
بالآل والصحب الغرر    مع سلام يختتم
يا ملهما فيه وفا    صل على من خلفا
والخلوفا وخلفا    كالخلو ولتعلم
فيه كان نواتو سقم    في القفجالي السقم
ولم يكن بالمفرط    ولم يكن بآدم
ولم يكن مطهما    ولم يكن مكلثما
بل فاق كل من سما    من منتم لآدم
كان يطول كل من    ما شاء في كل زمن
وكان واسع العطن    يضحك بالتبسم
وهو جليل قلب    بياضه مشرب
بحمرة وأهدب    وأنجل ورسم

يفتر في أسنى ابتسام　كالبرق أو حب الغمام
وضحكه يجلو الظلام　كسرج في ظلم
ووجهه مدور　وهو خميص أزهر
وهو بهي أسمر　مرتل التكلم
كأنما الذهب　في خده المهذب
وكان سبط القصب　عرنينه ذو شمم
كامل الحسن أدعج　وأشنب مفلج
وأشكل مبتهج　والوجه ماحي الغمم
وهو أكمل الورى　خلقا وخلقا ظهرا
والمثل فلم يرا　ولن يرى في القسيم
أحمدنا رحمتنا　حامدنا نعمتنا
محمودنا فرحتنا　والجود منه العميم

إنّي أخا الحبّ الجميل مصلّيا على الرّسول
مسلّما على الوصول بحزبه في كلم
صلّ على المدّثّر خير الورى المبشّر
ماحي الفرى المطهّر وآله وسلّم
صلّ على المزمّل جالي الدجى المؤمّل
هادي الندى للمرمل وصحبه وسلّم
صلّ على عبد الإله حبيبه ذكر الإله
صفيّه سيف الإله وآله وسلّم
صلّ على حزب الإله نعمته باب الإله
صراطه هدى الإله وصحبه وسلّم
صلّ على سيّدنا وليّنا قدوتنا
حبيبنا شفيعنا وآله وسلّم

صَلِّ عَلَى الْمَحْبُوبِ نُورِ الرَّحْمَةِ الْمَوْهُوبِ
خَيْرِ رَسُولٍ وَنَبِي وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
صَلِّ عَلَى بَابِ النَّعِيمْ نُورِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمْ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنِيمْ وَآلِهِ وَسَلِّمْ
صَلِّ عَلَى عِزِّ الْعَرَبْ وَنُورِ كَاشِفِ الْكُرَبْ
وَنُورِ رَافِعِ الرُّتَبْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
صَلِّ عَلَى الْهَادِي الْوَكِيلْ وَالْمُتَوَكِّلِ الْكَفِيلْ
فَاهْدِنَا إِلَى السَّبِيلْ وَآلِهِ وَسَلِّمْ
صَلِّ عَلَى بَحْرِ الْبُحُورْ لَيْثِ الْعِدَى شَافِي الصُّدُورْ
نَابِعِ الشِّفَا بَدْرِ الْبُدُورْ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
هُوَ النَّبِي فَاضَ النَّدَى لِمَنْ يَجِي لِلِاجْتِدَا
وَمَنْ نَحَاهُ بِاعْتِدَا لَا فِي الرَّدَى بِالْوَكَمِ

هو الذي امتدت يدي به لرب الأفق
وجاد لي بالجيد من غير هات وكم
له من الخوارق ما لم يجئ لسابق
ولا يفي للاحق فضلا من المقدم
منها سلام الحجر عليه مشي الشجر
له انشقاق القمر بذي البقا والقدم
كان يظله الغمام يرى ورا وأمام
وعينه كانت تنام وقلبه لم ينم
منها تجنب الذباب عن جسمه مع الثياب
كذاك تسهيل الصعاب بالله مولى المغنم
منها توسل الطيور به له اشتكى بعير
وانفجر الما النمير من يد ذي التكرم

سمع تسبيح الطعام　　في كف أفضل الأنام
خطاب ظبي بكلام　　معجزة المحترم
كلام ضب فقد أتى　　فيها بنص مثبتا
حنين جذع فقد أتى　　في معجزات المكرم
كان يزور منزله　　رضوان كي يجله
منها طيور مرسلة　　على عدو النعظم
نحا إلى البيت الحرام　　لكي يصير ذا انهدام
مشتهرج من الأنام　　للجهل بالمعظم
والله جل فعله　　بجيشه ما فعله
بجاهه وجعله　　كيدهم في اليهم
فالكل من عدو البكر　　مات بأسوإ حجر
جعلهم رب البشر　　كلفم لنهم

وَمِنْ خَوَارِقٍ بَدَا مَا حَازَ غَارُ الْمُقْتَدَى
صَلَّى عَلَيْهِ مَنْ هَدَى بِهِ نَحْوَ النَّبْهَمْ
بِعَنْكَبُوتٍ نَسَجَتْ مَعْ حَمَامٍ أَثْبَتَتْ
حَوْمًا بِهِ قَدْ نَشَرَتْ نَحَا أَتَيْهِمَا كَظُلَمْ
وَالْكَافِرُونَ قَدْ أَتَوْا وَأَثَرَ **الْمَاحِي** فَقَفَوْا
وَمِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَرَوْا وَرَجَعُوا بِالْأَلَمْ
وَهُوَ نَحْوَ تَعْتَبِرْ مَعَ **الْعَتِيقِ الْأَكْبَرْ**
فِي الْغَارِ مَرْئِي نَظَرْ وَمَا رَأَوْا مِنْ أَرِمْ
حِمَى **الْحَفِيظِ الْمَانِعِ** يُغْنِي عَنِ الْمَدَافِعِ
لِكُلِّ عَبْدٍ خَاشِعِ يَقْلِبُ خَيْرِ الْحُرُمْ
كَانَ يُعِينُهُ الرِّيَاحْ كَمَا يُعِينُهُ الرِّمَاحْ
وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ سِلَاحْ بِرَبِّهِ **الْمُكَرَّمِ**

يا رب صل سرمدا　على النبي أحمدا
وآله ذوي الهدى　وصحبه وسلم
يا رب صل أبدا　على نبي محمدا
وآله ذوي الندى　وصحبه وسلم
يا رب صل كل حين　على رسولك الأمين
وآله ذوي اليقين　وصحبه وسلم
يا رب صل في الدهور　على النبي محا الشرور
وآله ذوي الحبور　وصحبه وسلم
يا رب صل كل عام　على النبي خير الأنام
وآله على دوام　وصحبه وسلم
يا رب صل في الوقوت　على الفصيح في السكوت
وآله ذوي القنوت　وصحبه وسلم

يا رب صل في النهار على النبي فخر نزار
وآله ذوي الفخار وصحبه وسلم
يا رب صل في الصباح على النبي ذي الصلاح
وآله ذوي الفلاح وصحبه وسلم
صل وسلم في المسا والليل يا من قد سا
على رئيس الرؤسا خير البرايا سلم
يا رب صل بسلام على النبي في دوام
والآل والصحب الكرام واقبل به منتظم
صل على ليث شفى بيوم بدر إذ وفى
مع الصحاب الحنفا بعهده المعظم
سلم على بدر جلا دجى القلوب وعلا
ذوي المقامات العلى وحزبه وعظم

قَدْ قَامَ خَيْرُ الْبَشَرِ ... وَسْطَ خِيَارِ الزُّمَرِ
إِلَى ذَوِي التَّكَبُّرِ ... كَالْبَدْرِ وَسْطَ أَنْجُمِ
يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ النِّضَالْ ... يَوْمًا بِهِ اشْتَدَّ الْقِتَالْ
يَوْمَ تَعَارُكِ الرِّجَالْ ... يَوْمَ الرِّضَى وَالْوَجَمِ
وَذَالِكَ الْيَوْمُ فَلَاحْ ... لِذِي اهْتِدَا وَرَبَاحْ
لِذِي ارْتِقَا وَصَلَاحْ ... لِكُلِّ شَخْصٍ مُسْلِمِ
يَوْمٌ بِهِ قَدْ غَفَرَا ... ذُنُوبَ مَنْ قَدْ حَضَرَا
قِتَالَهُ رَبُّ الْوَرَى ... كَبِيرَةً كَلَمَمِ
لَا فِي ذَوِي الْخَيْرِ الصِّحَابْ ... فِيهِ ذَوُو الضَّيْرِ الصِّعَابْ
وَهُمْ مَعًا أُسْدٌ غِضَابْ ... ذَوُو ارْتِفَاعِ هِمَمِ
تَنَازَعُوا الْمَوْتَ مَعَا ... وَالْكُلُّ مِنْهُمْ شَجُعَا
يَبْغِي اللِّقَا أَوْ يَصْرَعَا ... لِحُبِّ مَاحِي الْغُمَمِ

وقاتلوا من فيه نعا
هم شفيع الشفعا
حتى الغبار سطعا
بين جبال وكم
ثم نحا من السما
خيل وجند عظما
إلى نبيء الكرما
بشرا بغير وكم
أمده رب الأنام
بجنده أملاك عظام
لعبده لا للحمام
أربع وألف والتقدم
وفيهم إذ وردوا
خليله المقدم
جبريل نعم السند
فوق جواد شيظم
وسارعوا إلى الكفاح
مع السيوف والرماح
حب صلاح وفلاح
خلف الإمام الأعظم
وفيهم المصدق
سيدنا الموفق
أصدق ومن فيه صدقوا
بالهاشمي العلم

صديقه المكبر ذو الهيبة الموقر
أنيسه المصبر في الغار بعد الأعلم
وفيهم المبشر بكل خير عمر
سيدنا المؤتمر عزة كل مسلم
وفيهم من نكحا بنتي رسول الصلحا
نورين حين أفلحا بعده كل مأثم
سيدنا المجمل عثمان من قد قتلوا
وهو إذ أيسر تل كتاب معطي الأكثم
وفيهم الجالي الوثن أبو الحسين والحسن
باب العلوم والختن أبو الشراف الأنجم
سيدنا المكرم عليه المعظم
مردي العدى العثمثم ماحي الأذى والوجم

بذا اليوم حصل لنا أمان من وجل
ومن عنا وخجل ومن جوى وندم
به غنينا الجنان عن غزوة وعن هوان
به لنا طاب الزمان مع قبول الخدم
فلنحمد الله على نجاتنا ممن قلى
وكل شر معجل بالمصطفى المقدم
إذ أخاطب الجميل فيه وفي الآل العدول
وصحبه بلا خمول بطيب وسلم
يا ربنا يا ربنا يا خلنا يا حبنا
صل على سيدنا محمد وسلم
وآله وصحبه وبذا تعلو به
من أوليا حزبه ونتقبل قلمه

وارض عن الصحب الكرام رضى يفوز لي المرام
وليكن يا نور الانام بلا عدى او ولم
واشكر صلاتي على فسيدنا باب العلى
وفي القصيدة اقبلا لوجهك المكرم
يا ربنا صل على خير نبي ارسلا
محمد وزد على امته وسلم
يا ربنا صل على خير رسول فضلا
محمد وعسلا كتابه وسلم
يا ربنا صل على خير نبي فقد علا
محمد ولتقبلا خلى به وسلم
يا ربنا صل على خير رسول بجلا
محمد وجملا حالى به وسلم

يا ربنا صل على خير شفيع قبلا
محمد وكرما فصل به وسلم

يا ربنا صل على ماح ازال الوجلا
محمد وحصلا ما سرني وسلم

يا ربنا صل على خير سراج اعتلا
محمد من غسلا ما ساءني وسلم

يا ربنا صل على خير منير ارسلا
محمد من كملا مر امره وسلم

يا ربنا صل على خير بشير نولا
محمد من عجلا بشارتي وسلم

يا ربنا صل على من سبقه قد عقلا
محمد من اخجلا فاليني وسلم

يا ربنا صل على — من كسلي فقد غسلا
محمد من بجلا — فصانعي وسلم
يا ربنا صل على — أغفر كل الغفلا
محمد من غفلا — مبارز وسلم
صل على سار سما — فوق البراق للسما
محمد وكرما — بحضرته وسلم
فبات يخرق الطباق — في الليل فاصح وفاق
والانبيا باتفاق — لافقه بالتكرم
واحترموا وفخموا — وكرموا واستسلموا
تواضعوا وعظموا — لقدره المحترم
تواضعوا اذ عرفوا — رتبته وشرفوا
لقدره واعترفوا — بالفضل والتقدم

وَابْتَدَرُوا بِالْمَرْحَبِ    وَالسَّهْلِ وَالتَّأَدُّبِ
وَالْبِشْرِ وَالتَّقَرُّبِ    لِرَبِّهِ الْمُقَدَّمِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ شَرَعَا    فِي مَحْمَدٍ إِذْ سَمِعَا
ذِكْرَ شَفِيعِ الشُّفَعَا    مَعَ الْأَمِيرِ الْأَقْدَمِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ مَدَحَا    مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ فَرِحَا
بِبَعْثِهِ وَانْشَرَحَا    صَدْرُ الشَّكِرِ النِّعَمِ
وَغَابَ عَنْهُمْ وَارْتَقَى    فَوْقَ الْبُرَاقِ لِلِّقَا
حَبِيبُهُ وَاخْتَرَقَا    حُجْبَ الْإِلَهِ الْمُنْعِمِ
ثُمَّ لِدَارِهِ انْثَنَى    وَقَدْ حَوَى كُلَّ مُنَى
مِنْهُ وَأَذْهَبَ الْعَنَا    وَجَالِبَاتِ النِّقَمِ
نِعْمَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولْ    نِعْمَ الَّذِي جَاءَ بِسُولْ
لَنَا بِرَبِّهِ الْجَمِيلْ    مِنْ ذِكْرِهِ وَاللَّقَمِ

آيات طه أحمدا     لا انتها هي سرمدا
وفت فوق نحو الهدى     عن خطها بالقلم
أرسله الله إلى     كل الورى مرسلا
ذكرا عليه أنزلا     هدى لنا التعلم
أكرم بذلك الكتاب     فيه هداه والصواب
فيه الخطاب والجواب     من ربنا في الفهم
هو الشفا من كل دا     لمن عليه اعتمدا
ومن أباه طردا     فيا حسرة وندم
وكل شخص ألحدا     فيه ولم يجتهدا
بتوبة لا في الردى     من ربه المنتقم
وهو الذي من اهتدى     بهديه نال هدى
ويحتوي الفوز غدا     فيا عصمة من نقم

وهو كتابه المبين جاء به النبي الأمين
بإذن ربّ العالمين هدى لحاوي الأقوم
وهو الذي من اعتبرا عنه وما نهى اعتبرا
فيه عصى ربّ الورى أضحوكة للّوم
وهو الذي من ثبتا فيه ولم يلتفتا
ثمّ اعمل يكن فتى عند الشكور الأكرم
وهو الذي من اكتفى به احتوى ما فيه كفى
ولا يلاقي كلفا ثمّ والأخرى بالكرم
أحمد ربّي على كتابه الذي علا
كلّ كتاب نزّلا بكلكلي وبالفم
أشكر ربّي العظيم على كتابه الحكيم
وفزت فيه بعلوم تفهم ثمّ اتلقم

كتاب ربي الكتاب    بنص ذ الكتب
به عصمت من عتاب    وجالبات السقم
هو خليل وحبيب    لي مغنيا عن طبيب
به يجتني لبيب    يطلب خير اللقم
يا خير ذكر نزلا    من خير رب انزلا
لن تفوه نزلا    من ذي البقا والقدم
يا خير ذكر فيه بدا    ممن صفا أبدا
لي خله رغدا    ذ الامر وخدم
أنت وفي للجنان    يا من يصولي المكان
ولي تطيب الجنان    يا خير ذكر محكم
يا خير ذكر رتلا    بفم ذاكر رتلا
سولي سواي من قلى    ولي كر وحكم

يا خير منزل يسر    ما غاب عن ذاته بسر
رب يصفو فكر    بك بغير تهم
يا خير ذكر في جمع    خير العلوم وقمع
لي عداي ومنع    مني أذى توهم
أنت سبيلي والأنيس    لي قوة باس والمقيس
بخدمة الماحي الرئيس    مكيسي بالملهم
يا خير ذكر في معا    ماسا قلبي فاسمعي
هب لي كوني مطالعا    بالمنزل المفهم
بك سألت مالكي    كوني نور سالكي
وفي انجذاب ناسكي    بما انجلى والمبهم
وأن يفوز للنبي    في أبعد بالنخب
سلامي المقرب    بالانتها والمغنم

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين